

مَكْتَبُ

السيد السستاني
النجف - النجف الأشرف

التاريخ:

الرقم: ٦٦/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

تحية طيبة مع الاحترام والتقدير

وبعد: فقد تناقلت وسائل الإعلام أن أحدهم قام في مملكة السويد بالاعتداء على نسخة من القرآن الكريم وحرق بعض أوراقها، بهدف الإساءة الى الدين الإسلامي الحنيف.

وقد وقع نظير هذا التصرف المشين أكثر من مرة في بلدان مختلفة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن الملاحظ أنه وقع هذه المرة بترخيص رسمي من الشرطة السويدية، بزعم أنه من مقتضيات احترام حرية التعبير عن الرأي!

ولكن من المؤكد أن احترام حرية التعبير عن الرأي لا يبرر أبداً الترخيص في مثل هذا التصرف المخزي الذي يمثل اعتداءً صارخاً على مقدسات أكثر من ملياري مسلم في العالم، ويؤدي الى خلق بيئة مواتية لانتشار الأفكار المتطرفة والممارسات الخاطئة.

إن المرجعية الدينية العليا إذ تبدي إدانتها واستنكارها لما وقع تطالب الأمم المتحدة باتخاذ خطوات فاعلة لمنع تكرار أمثاله ودفع الدول الى إعادة النظر في التشريعات التي تسمح بوقوعها، وتدعو الى تثبيت قيم التعايش السلمي بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية مبنياً على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين الجميع.



النجف الأشرف ١٤٤٤/١٢/١٠ هـ الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٩ م

E_mail: maktab@alsistani.net

النجف الاشرف - شارع الرسول (ص) - الفاكس ٣٣٣٣٢٢٧٥

الهاتف : ٠٧٨٠١١٥٤٢٧٢ - ٠٧٩٠١٩٧١٧٢٨ - ٠٣٣ ٣٧٢٨٠٤ - ٠٣٣ ٣٦٤٤٨٧ - ٠٣٣ ٣٣٢٢٧٤